النار الى ركبته ومنهم من تأخذه النار الى ركبته ومنهم من تأخذه النار
الى وسطه ومنهم من تأخذه النار الى صدره واذا
قصدت النار ان تحرق وجوههم وقلوبهم اقبل النداء
من قبل العرش يا مالك اهبط النار عن وجوههم وقلو
بهم فانهم طال ما اقروني بألسنتهم وعرفوني بقلوبهم
وطال ما سجدوا الي في حيوة الدنيا بوجوههم
واذا سمعوا النداء يرفعون اصواتهم جميعا يا
محمداه يا ابا القاسماه يا محمد يا محسن الارامل والايتام
يا مجير القيمة يا فاتح الامم يا فاتح ابواب الجنة يا مغلق
ابواب النيران على امتك يا شفيع الامم
نحن ضعفاء امتك لا صبر لنا في حر النار اغثنا
بشفاعتك الى الجنان ويضع يديه على اذانه
كل مؤذن ينادي باعلى صوته نحن من امة
محمد فيتوجه مالك الى الجنان فيضع فمه الى محمد وهم يتنعم
في الجنة ويقول يا محمد انك تتنعم في الجنة وامتك

الضعفاء

٢٦

يستغيثونك فاغثهم فانهم ضعفاء لا صبر لهم على
النار واذا انتهى الخبر الى محمد عليه السلام وثب
من سريره وركب البراق فقال يا براق عجل عجل
فان امتي ضعفاء لا يصبرون على حر النار فرفع قدمه
ووضع عند شفير جهنم فاذا سمع عليه السلام اصوا
تهم بكى النبي عليه السلام وبكوا فيقولوا يا مالك اخرج
امتي من النار فيقول لمحمد مالي الى اخراجهم من سبيل
عالم اؤمر فيتوجه محمد عليه السلام الى ساق العرش فينزل من
البراق فخر ساجدا ويقول عليه السلام يا رب بهذه عدتني ان
لا تحرق امتي في النار قال الله تعالى يا محمد قد كانوا انسوك
وتركوا سنتك في الدنيا وانا انسيتهم اليوم شفاعتك
عليهم فاشفع الان فيشفع فيشفعهم الله فيشفعهم في جميعهم
واخرجهم من النار بشفاعته عليه السلام ويبقى الكفار فيها
فعند ذلك يقولون يا ليتنا كنا مسلمين فاخرجنا
كما اخرجوا قال ابن عباس رضي الله تعالى عنهما بما